

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4860 - عن أبي بن كعب قال : بينا أنا يوما في المسجد إذ قرأت آية في سورة النحل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فقرأها رجل إلى جاني فخالف قراءتي فقلت من أقرأك هذه القراءة ؟ فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قرأ آخر فخالف قراءتي وقراءته فقلت من أقرأكما ؟ قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : لا أفارقكما حتى تأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته الخبر فقال : إقرأ فقرأت فقال أحسنت ثم قال للآخر : إقرأ فقرأ فقال أحسنت ثم قال للآخر : إقرأ فقرأ فقال أحسنت فدخلني شك يومئذ لم يدخلني مثله قط إلا في الجاهلية فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعل الشيطان دخلك ؟ ثم دفع بكفه في صدري فقال : اللهم أخنس عنه الشيطان ثم قال : أتاني آت من ربي فقال : يا محمد اقرأ القرآن على حرف فقلت : يا رب خفف عن أمتي ثم أتاني آت من ربي فقال يا محمد : اقرأ القرآن على حرف فقلت يا رب خفف عن أمتي ثم أتاني آت من ربي فقال يا محمد اقرأ القرآن على حرفين فقلت يا رب خفف عن أمتي ثم أتاني آت من ربي فقال : يا محمد اقرأ القرآن على سبعة أحرف ولك بكل رد مسألة فقلت يا رب اغفر لأمتي ثم قلت يا رب اغفر لأمتي وأخرت الثالثة شفاعا إلى يوم القيامة والذي نفسي بيده : إن إبراهيم ليرغب في شفاعتي .
(كر) مر برقم (3090 و 3091 و 4855)